

لسان العرب

(شيط) شاطَ الشيءُ شَيْطًا وشَيطَ طُوطَةً احترق وخصَّ بعضهم به الزيتَ والرَّطْبَ قال كَشَّاطُ الرُّبِّ عليه الأَشْكَالُ وَأَشَاطَه وشَيطَ طَه وشَاطَتِ القِدْرُ شَيْطًا احتَرَقَتْ وقيل احترقت ولمَّصَقَ بها الشيءَ وَأَشَاطَهَا هو وَأَشَاطَتُهَا إِشَاطَةٌ ومنه قولهم شاطَ دمُ فلان أَيْ ذهبَ وَأَشَاطَتُ بدمِهِ وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامةُ تَوْجِبُ العَقْلَ ولا تُشْيطُ الدِّمَ أَيْ تؤخذُ بها الدِّيَّةُ ولا يُؤْخَذُ بها القِصاصُ يعني لا تُهْلِكُ الدمَ رأسًا بحيث تُهْدِرُهُ حتى لا يجب فيه شيء من الديَّة الكلابي شَوَّطَ القِدْرَ وشَيطَ طَهَا إِذَا أَغْلَاها وَأَشَاطَ اللحمَ فَرَّقَه وشَاطَ السَّمْنُ والزَّيْتُ خَثُرَ وشَاطَ السَّمْنُ إِذَا نَضِجَ حتى يَحْتَرِقَ وكذلك الزيت قال نِقَادَةُ الأَسَدِي يصف ماء آجِنًا أَوْ رَدَدْتُهُ قَلَائصًا أَعْلَاها أَصْفَرَ مِنْهُ الزَّيْتُ لَمَّا شَاطَا والتَّشْيطُ لحم يُصْلَحُ للقوم ويُسْوَى لهم اسم كالتَّسْمِينِ والمُشَيْطُ مِثْلُهُ وقال الليث التَّشَيْطُ شَيْطُوطَةٌ اللحمُ إِذَا مَسَّتْهُ النارُ يَتَشَيْطُ فَيَحْتَرِقُ أَعْلَاهُ وَتَشَيْطَ الصَّوْفُ والشَّيْطُ رِيحٌ قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ ويقال شَيْطَ طَتُ رَأْسُ الغنمِ وشَوَّطَ طَتُهُ إِذَا أَحْرَقَتْ صُوفَهُ لَتُنْطَفِئَهُ يقال شَيْطَ طَ فلان اللحمَ إِذَا دَخَنَهُ ولم يُنْضِجْهُ قال الكميت لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كان آيَتَهَا مِنْ قَابِيسٍ شَيْطَ الوَجْعَاءُ بالنارِ وشَيطَ الطَّاهِي الرَّأْسُ والكُرَاعُ إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النارَ حتى يَتَشَيْطَ مَا عليهما من الشعرِ والصُّوفِ ومنهم من يقول شَوَّطَ وفي الحديث في صفة أَهْلِ النارِ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شَيْطَ مِنْ قولهم شَيْطَ اللحمَ أَوِ الشعرَ أَوِ الصُّوفَ إِذَا أَحْرَقَ بَعْضَهُ وشَاطَ الرجلُ يَشِيطُ هَلَكَ قال الأَعَشَى قد نَخَضِبُ العَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَأُئِلُّهُ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْوَاحِنَا الْبَطَلُ .

(* في قصيدة الأَعَشَى قد نطعنُ العيرَ بدلَ قد نخضبُ العيرَ) .

والإِشَاطَةُ الإِهْلَاكُ وفي حديث زيد بن حارثة أَنه قَاتَلَ بِرَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى شَاطَ فِي رِمَاحِ القَوْمِ أَيْ هَلَكَ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شَهِدَ عَلَى الْمُغِيرَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالزَّيْنِ قَالَ شَاطَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْمُغِيرَةِ وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ شَاطَ وشَاطَ دَمُهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ أَذْهَبَهُ وَقِيلَ أَشَاطَ فلان فلانًا إِذَا أَهْلَكَه وَأَصْلُ الإِشَاطَةِ الإِحْرَاقُ يقال أَشَاطَ بدمِهِ عَمِلَ فِي هَلَاكِهِ وَتَشَيْطَ دَمُهُ وَأَشَاطَ فلان دمَ فلانٍ إِذَا عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ شَاطَ فلانٌ بدمِ فلانٍ معناه

عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ وَيُقَالُ شَاطِ دَمُ فُلَانٍ إِذَا جُعِلَ الْفَعْلُ لِلدَّمِّ فَإِذَا كَانَ لِلرَّجْلِ قِيلَ شَاطِ
بِدَمِهِ وَأَشَاطَ دَمَهُ وَتَشَيَّطَ الدَّمُ إِذَا عَلا بِصَاحِبِهِ وَشَاطَ دَمُهُ وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ أَيَّ
خَلَّطَهَا كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ أَحَارِثُ إِنَّ نَسَا لَوْ
تُشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزَيَّيْلُنَ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا وَيُرَوِّى تُسَاطُ بِالسَّيْنِ وَالسَّوْطِ
الْخَلَطُ وَشَاطَ فُلَانٌ أَيَّ ذَهَبَ دَمُهُ هَدَرًا وَيُقَالُ أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بِدَمِهِ وَشَاطَ بِمَعْنَى
عَجَلَ وَيُقَالُ لِلْغُبَّارِ السَّاطِعِ فِي السَّمَاءِ شَيْطِيٌّ قَالَ الْقَطَامِيُّ تَعَادِي الْمَرَاحِي
ضُمًّا رَاءَ فِي جُنُوحِهَا وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطَانِيَّ عَارٍ وَلَا بَسُّ يَصِفُ الْخَيْلُ وَإِثَارَتَهَا
الْغُبَّارَ بِسَنَابِكِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذْلٍ فَأَكَلَهُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ أَيَّ سَفَكَهُ وَأَرَاقَهُ فَشَاطَ يَشَيْطُ يَعْنِي أَنَّهُ ذَبَحَ
بِعُودٍ وَالْجَذْلُ الْعُودُ وَاشْتَاطَ عَلَيْهِ الْتَهَابُ وَالْمُسْتَشَيْطُ السَّامِنُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْمَشَيْطُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرِيعَةُ السَّامِنُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشَايِطُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي يُسْرِعُ عَنْ السَّامِنِ يَقَالُ نَاقَةٌ مَشَيْطُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ
لِلنَّحْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطَ دَمُهُ غَيْرُهُ وَنَاقَةٌ مَشَيْطُ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّامِنُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ
بَوْلَقَ طَعْنٌ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِي قَالَ الشَّاطِي الْمُحْتَرِقُ أَرَادَ طَعْنًا كَأَنَّهُ
لَهَبُ النَّارِ مِنْ شِدَّتِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ بِالشَّاطِي الشَّائِطَ كَمَا يَقَالُ لِلْهَائِرِ هَارٍ
قَالَ اللَّيْثُ عَزَّ وَجَلَّ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ وَيُقَالُ شَاطَ السَّامِنُ يَشَيْطُ إِذَا نَضَجَ حَتَّى
يَحْتَرِقُ الْأَصْمَعِيُّ شَاطَتِ الْجَزُورُ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَصِيبٌ إِلَّا قُسْمُ ابْنِ شَمِيلٍ أَشَاطَ فُلَانٌ
الْجَزُورَ إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ قَالَ وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ إِشَاطَةٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَشَيَّطَ
فُلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ أَيَّ نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُقَالَ عَصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ
فِي شَاطَ لَحْمُهُ كَمَا تُشَاطُ الْجَزُورُ قَالَ الْكَمِيتُ نُطْعِمُ الْجَيْدَ أَلَّ اللَّيْثَ هَيْدَ مِنْ
الْكُومِ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشَيْطُ الْجَزُورَ قَالَ وَهَذَا مِنْ أَشْطَاتِ الْجَزُورِ إِذَا قُطِّعَتْهَا
وَقَسَّامَتْ لَحْمَهَا وَأَشَاطَهَا فُلَانٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُواهَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيُقَالُ مِنْ
يُشَيْطُ الْجَزُورَ أَيَّ مِنْ يُنْفَقُ هَذَا السَّهْمُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكَمِيتِ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا
نَصِيبٌ قَالُوا شَاطَتِ الْجَزُورُ أَيَّ تَنَفَّقَتِ وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَّ لَهُ
وَعَضَبَ فُلَانٌ وَاسْتَشَاطَ أَيَّ احْتَدَمَ كَأَنَّهُ التَّهَبُ فِي غَضَبِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
نَاقَةٌ مَشَيْطُ وَهِيَ الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّامِنُ وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيَّ سَمِنَ وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ
أَيَّ احْتَدَمَ وَخَفَّ وَتَحَرَّقَ وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ أَيَّ احْتَدَمَ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ مِنْ قَوْلِكَ شَاطَ
فُلَانٌ أَيَّ هَلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي إِذَا
اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيَّ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ

الشيطانُ فَأَغْرَاه بِالْإِيقَاعِ بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْتَدْفَعُ لَمِنْ شَاطِئِ يَشْطِ إِذَا كَادَ
يَحْتَرِقُ وَاسْتَشَاطَ فَلَانَ إِذَا اسْتَدْفَعُ تَلَّ قَالَ أَشَاطَ دِمَاءُ الْمُسْتَشْطِينَ كُلِّهِمْ وَغُلَّ
رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلَّسُوا وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا رَأَى ضَاحِكًا مُسْتَشْطًا قَالَ مَعْنَاهُ ضَاحِكًا ضَحْكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي
ضَحْكِهِ وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ نَشِيطٌ وَالشَّيْطَانُ فَعَوْلَانُ مِنْ شَاطِئِ يَشْطِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَفُتُونِهِ وَشَيطَانِهِ وَشَجُونِهِ قِيلَ الصَّوَابُ وَأَشْطَانُهُ أَيْ
حِبَالُهُ الَّتِي يَمِيدُ بِهَا وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمِيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَدَوِيِّ
وَقَدْ مَتَّتِ الْخَذَوَاءُ مَتَّالًا عَلَيْهِمْ وَشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثْوِبُ فَلَمْ يَصْرِفْ
شَيْطَانٌ وَهُوَ شَيْطَانُ بَنِي الْحَكَمِ بَنِي جُلْهَمَةَ وَالْخَذَوَاءُ فَرَسُهُ وَالشَّيْطَانُ فَرَسُ أُنَيْفِ بْنِ
جَبَلَةَ الْمُضَبِّي وَالشَّيْطَانُ قَاعَانِ بِالْمِثَالِ فِيهِمَا مَسَاكَاتُ لِمَاءِ السَّمَاءِ